

٠٥- باب ما جاء في كلام رسول الله ﷺ في السّمَر (حديث أم زرع ٣) - الشمائل المحمدية - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

اه ما زلنا في اه باب ما جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السمر قال نرجع كده نقرأ الحديث تاني سريعا لحد لما نوصل احنا احنا وقفنا عند - [00:00:18](#)

التاسعة قالت التاسعة قالت عائشة رضي الله عنها اه اجتمعت او جلست احدي عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن الا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غص على رأس جبل - [00:00:37](#)

واعرنا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا اثير خبره اني اخاف الا ازره ان اذكره اذكره عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق - [00:00:56](#)

قالت الرابعة زوجي كيلة تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد وقالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اششف - [00:01:18](#)

وان اضطجع التف لا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غي ياء او عي ياء طبق كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك وقالت الثامنة زوجي المس ارنب والريح ريح زرنب - [00:01:37](#)

وقالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد احنا كنا توقفنا عند بوصف آآ المرأة التاسعة لزوجها قالت زوجي رفيع العماد زوجي رفيع العماد اه - [00:02:00](#)

يعني ايه رفيع العماد قالت ووصفته بالشرف والثناء وثناء الذكر واصل العماد عماد البيت وجمعه عمد وهي العيدان التي تعمد بها البيوت اي بيته في الحسب رفيع في قومه ده معنى - [00:02:26](#)

ان هو يعني يعني من بيت حسب وصاحب منزلة رفيعة وعالية فهي تصف زوجها انه شريف في في قومه ماشي؟ فقالت زوجي رفيع العماد وقيل رفيع العماد يعني هنا يا جماعة ده ده الوصف ده - [00:02:50](#)

اما يكون على حقيقته او نوع من انواع ايه؟ المجاز فلو هي تقصد الحقيقة يعني رفيع العماد يعني فعلا الاعمدة بتاعة البيت عالية مرتفعة طب ده يعني فيه اشارة لايه - [00:03:16](#)

ان البيت بتاعه يعني عالي وظاهر كده وقيل ان بيته الذي يسكنه رفيع العماد ليراه الضيفان واصحاب الحوائج فيقصده وهكذا بيوت الاجواد يعني مش عامل بيت ايه؟ مستخبي مسلا او قصير - [00:03:34](#)

اه مش مرتفع مش عالي كده مش زاهر لأ ده هو البيت بتاعه اا هو اما معنى ان هو من بيت حسب وشرف فوصفته بالشرف وثناء الذكر او المعنى آآ ان هو يعني رفيع في قومه او المعنى ان البيت فعلا هو رفيع العماد - [00:03:55](#)

فمعناه ان هو ظاهر عشان الضيوف تشوفه بسهولة ماشي فكانها عايضة تقول هو ايه هو كريم نفس نفس المعنى في طويل النجاة طويل النجاد النجاد اللي هو حمائل السيف فهي بدل ما تقول مسلا ايه؟ ان زوجي طويل. طويل القامة - [00:04:19](#)

فهي وصفته وقالت طويل النجاد النجاد اللي هي الجراب بتاع السيف. السيف بيتحط فيه عمائل السيف فاذا كان اذا كان المكان اللي

بيتحت فيه السيف اه طويل فمن باب اولى ده معنى ان ان هو رجل شجاع - [00:04:48](#)

او رجل ضخم او رجل طويل القامة فهي عايضة تقول كده طويل النجاد اما هو فعلا طويل النجاد على حقيقته او ارادت الكناية ان هو تريد ان هو لا ده هو ده طويل وشجاع وقوي بس طويل النجاد هنا غير - [00:05:11](#)

زوجها العشيق اللي هو الثاني ده طويل بلا منفعة لأ ده عايضة تقول ان هو آآ تصفه بطول القامة شجاعة قال قالت والنجاد حمائل السيف فالطويل يحتاج الى طول حمائل سيفه - [00:05:31](#)

والعرب تمدح بذلك. فلان طويل النجاد يعني ده يدل ان ايه؟ ان السيف بتاعه كبير وطويل كده وهو هو رجل شجاع وطويل اقامة اه ويكون قوي يعني في القتال والبأس - [00:05:50](#)

فده صفة مدح فهي قالت ايه؟ زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد عظيم الرماد ده برضو نفس القصة عظيم الرماد اللي هو الاثر اللي بيتبقى من آآ من النيران - [00:06:04](#)

يعني انت لما تولع في حاجة هيتبقى منها الرماد ماشي؟ تراب ده فهي بتقول ان ان هو عظيم الرماد فالكومة بتاعة الرماد عنده ايه ضخمة جدا عظيمة جدا فهل هي فعلا تقصد - [00:06:28](#)

يعني ان هي تصف الرماد بتاعه ان هو عظيم ولا هي عايضة تقول حاجة تانية من وراء الكلام ده هي عايضة تقول ان هو ايه ان هو كريم جدا وان هو بيطعم الناس - [00:06:47](#)

فهو ايه بيدبح ويشوي الاكل ويطعم الناس واثر الشوي ده اثر صناعة الطعام الخبز تسوية اللحوم والكلام ده ان الرماد اللي بيترتب عليه عظيم بمعنى كده ان هو بياكل ناس كتير جدا - [00:07:02](#)

هي عايض تقول كده يعني عايض تقول ان هو كريم وان هو ضيوفه كتير فبدل ما تقول ان ان تشبيهه عادي يعني ان هو ده هو ايه يعني بيطعم آآ الضيفان او كده لا ده عايضة تقول ان هو لا ده - [00:07:28](#)

عظيم الرماد تصفه بالجود وكثرة الضيافة من اللحوم والخبز. فيكثر وقوده فيكثر رماده وقيل لان ناره لا تطفأ بالليل ده معنى ثاني ان النار لا تطفأ بالليل يعني اما معنى عظيم الرماد ان هو بيطعم كتير - [00:07:42](#)

فالوقود كتير فالرماد اه الرماد اللي يتبقى عظيم او ان هو ما بيطفئ النار اصلا. ليه؟ علشان اي ضيف يبجي في اي وقت من الاوقات يدخل البلد يلاقي النار مولعة فيعرف ان المكان ده - [00:08:07](#)

ده مكان بيستقبل الضيفان يعني المكان ده ممكن يروح ياكل فيه ده حنة فيها اكل وقيل لان ناره لا تطفأ بالليل لتهتدي بها الضيفان والاجواد الناس الكرماء يعظمون النيران في ظلام الليل - [00:08:26](#)

البخيل مش عايض حد يعرف ان هو بيعمل اكل فايه بيخبي النار بتاعته او يعمل بقى يدوب على القد كده او يختار اوقات كده الناس مش هتاخذ بالها يعني مش عايض حد يجي له - [00:08:48](#)

علشان ما حدش ياكل الاكل بتاعه لكن الشخص الكريم هو ايه يعني عند العرب يعني؟ لا ده عامل النار بتاعته ضخمة كده امام الدار علشان الناس تعرف ان هنا في اكل فالناس الضيوف - [00:08:59](#)

والفقراء وعابري السبيل يدخلوا ياكلوا قالت آآ وقيل آآ في معنى يعني عظيم الرماد قيل لان ناره لا تطفأ بالليل لتهتدي بها الضيفان والاجواد يعظمون النيران في ظلام الليل ويوقدون على التلال ومشارف الارض - [00:09:15](#)

ويرفعون الاقباس على الايدي لتهتدي بها الضيفة قريب البيت من النادي يعني من النادي القوم يعني عايضة تقول ان ان البيت قريب من مجلس القوم - [00:09:37](#)

طيب ايه الفكرة يعني ان آآ بيته يعني يكون يكون قريبا من مجلس القوم المكان اللي الناس بتجتمع فيه فهي عايضة تقول ان لا ده ان هو سيد في قومه - [00:09:58](#)

وان تصفه برضه بالكرم لان لان اقرب بيت من نادي القوم هو اللي ايه؟ هو اللي بيخدم على نادي القوم والناس مسلا ممكن تطلع من المجلس من مجلس القوم اه اه يعني اه اه يستضيفهم في بيته او ان يأتي طعام وشراب من بيته - [00:10:13](#)

الى ان بيته اقرب مكان لان بيته اقرب ومكان من مجلس القوم وهكذا فعايزة تقول ايه وصفته بالكرم والسؤدد لانه لا يقرب البيت من النادي الا من هذه صفته - [00:10:38](#)

لان الضيفان يقصدون النادي ولان اصحاب النادي يأخذون ما يحتاجون اليه في مجلسهم من بيت قريب ناد اللثام يتباعدون من النادي. من اماكن ايه؟ مجالس القوم طيب يعني هي في الاخر - [00:10:57](#)

في الاخر هي عايزة تقول ان ان هو رجل آآ له يعني آآ شرف في قومه وله ذكر حسن رفيع في قومه. وان له بيت عالي مرتفع. وان هو طويل النجاد طويل القامة - [00:11:17](#)

تجاع اه في القتال وان هو عظيم الرماد كريم جدا وبيطعم الفقراء والضيفان. وان هو رجل له سيادة في قومه قريب البيت من النادي يعني آآ هو من اهل الشورى من اهل المشورة من اهل الكرم - [00:11:35](#)

آآ الصفات دي صفات ايه؟ يمدح بها الرجل ان هو يكون له رأي ان هو يكون اه اه سيد في قومه ان هو يكون اه رجل شجاع ان هو يكون كريم - [00:11:56](#)

خاصة الكرم يعني خاصة الكرم لان الكرم اه خصوصا مع الزوجة يعني ده ده من الصفات اللي تغطي على سائر المعايير يعني لو شخص فيه مميزات كتير جدا لكن بخيل البخل ده يغطي على يغطي على المميزات - [00:12:10](#)

يعني البخل يعني كل كل النقائص اللي عند الشخص ويغطي على المميزات بتاعته يعني بخيل البخل صفة مذمومة جدا يعني لما يبقى انسان بخيل احنا اتكلمنا في مجلس امبارح بخيل هنا اه لازم يكون اه لها اه ضابط - [00:12:37](#)

حد معين لان ممكن يكون رجل مسلا هو مدبر او ان هو آآ بيدخر او ظروف البلد صعبة فهو اه بيمسك اه شوية علشان هو هو ادرى ازاى ان ان هو يمشي البيت او كده لان - [00:13:03](#)

المرأة اللي معه مش مدبرة فهي مش عاقلة في ما عندهاش حكمة في التصرف وفي الانفاق فهو الرجل لا لا يوصف بالبخل في الحالة دي ماشي لكن البخل اللي هو البخل اللي هو اللي احنا فاهمينه اللي نعرفه. اول البخل يكون فيه منع الحقوق الواجبة - [00:13:23](#)

يعني البخل بيمنع زكاة المال بخلا يعني مش جحودا هو مش جاحد ان فيه زكاة ومش جاحد فرض الزكاة. لا هو بخيل هو شايف ان هو المال ده انا تعبت فيه انا استحق المال ده - [00:13:47](#)

فان انا اطلعه لفقير لا البخل صفة مذمومة والنبي عليه الصلاة والسلام استعاذ بالله من هذه الصفة اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل - [00:14:02](#)

الجبن يخلي الانسان لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر. ولا اه يجاهد في سبيل الله والبخل يمنع من الحقوق المالية ان هو مش عايز مش عايز يطلع الزكاة مش عايز يصرف على زوجته النفقة الواجبة. مش عايز يصرف على عياله. وربنا موسع عليه. ويقدر ان هو يشتري ويشترى لها ويشترى للاولاد لكن هو بخيل - [00:14:17](#)

فلا يوسع على نفسه ولا يوسع على اهله ماشي؟ فقلنا ان ان البخل اما يكون في الزكاة منع حق الله سبحانه وتعالى. وده طبعا ده من اكبر الكبائر عند ربنا سبحانه وتعالى - [00:14:42](#)

واوفي منع الحقوق الواجبة زي ايه؟ الانفاق على الزوجة او الاولاد لكن التدبير ان هو رجل في الاصل ان هو كريم لكن بيدبر يعرف امتى يحط الفلوس في المكان ده وامتى لا امتى يصرف وامتى يدخر - [00:15:00](#)

ده ده مش صفة ذم ماشي فممكن ايه واحدة تقول والله اصل هو بخيل ايوة بخيل دي يعني تعريف حضرتك لبخيل يعني ليه قلت ان هو بخيل اصل هو مسلا ايه يعني ما جابليش هدية - [00:15:16](#)

اه خاتم الماظ مسلا ما هو يعني هو آآ يعني ده مش يعني ده مش الحاجات المتعارف عليها ان دي الهدايا العادية او ان ده من من هو مقصر في النفقة الواجبة - [00:15:33](#)

او يعني يعني مش دي حاجة يوصف بها الانسان بالبخل قوم يا شباب فالموضوع اه عرفي ويختلف من حال انسان لآخر على حسب الضيق والسعة لكن برضه نتنبه للمعنى ده - [00:15:50](#)

ان هي هي لو هو الرجل اه بيأدي اللي عليه مش مقصر في حاجة من الواجبات الاساسية اللي في البيت. وينفق على اهله وينفق على عياله ويبعمل اللي عليه خلاص يعني لا يوصف بالبخل - [00:16:08](#)

ماشي لا يوصف بالبخل اه مسلا ايه حريص شوية مسلا ممسك شوية اه مش يعني مش راجل فييس مسلا ولا كريم زيادة عن اللزوم ماشي لكن وصف البخل ده خليه ايه يبقى يعني - [00:16:23](#)

ما يتقالش كده وخلاص يعني وصف مذموم في المقابل بقى الكرم وان الانسان يكون كريم مع نفسه ومع اهله ومع الناس يوسع على على اهله يوسع على زوجته وعلى على اولاده - [00:16:39](#)

ويعزم صحابه ويجيب لي ده هدية ويطعم الفقراء والمساكين ويتصدق ويخرج الزكاة بطيب نفس ويجيب هدية لوالدته وبأكل فلان ويعزم فلان. الكرم ده من صفات الكمال من صفات الشرف والسؤدد والسيادة - [00:16:56](#)

ومن صفات المدح اللي بتغطي على العيوب يعني لو لو شخص فيه عيب معين لكن هو كريم الكرم ده يغطي على العيب اللي موجود ده ماشي يا شباب؟ فهي ايه آآ وصفت زوجها بالكرم اللي احنا قلناه. طيب - [00:17:16](#)

قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك؟ مالك يعني ايه اسمه مالك يعني وما ما لك؟ ما ما لك؟ يعني ده من اساليب تعظيم يعني زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال مسلا ايه واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين - [00:17:42](#)

وهذا تعظيم لشأنه تعظيم هي هي بتقول لهم لا يعني انتم كل اللي انتم قلتوه ده ده ده حاجة ومالك ده بقى حاجة تانية خالص زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك - [00:18:03](#)

يعني حتى خير من ذلك اما المعنى يعني. يعني احسن من كل اوصاف اللي انتم قلتوها يعني هي عايضة تقول ان لا ده انا زوجي ده في مكان ثاني خالص - [00:18:18](#)

او مالك خير من ذلك يعني حتى لو انا وصفته مش هعرف اوصفه بوصف مناسب لشمائله ولكرمه وشرفه وهكذا. يعني مش هعرف اوصف وصف يوفي آآ الحق بتاعه. لا مالك خير من ذلك اي خير مما اصفه به - [00:18:32](#)

وبعدين ايه؟ قالت ايه؟ له ابل كثيرات المباره قليلات المسارح. قالت لهم انا مش انا مش هو وصف مالك نفسه انا هو وصف لكم الابل الابل بتاعته. وانتم بقى ايه انتم بقى تخيلوا مالك ده عامل ازاي - [00:18:53](#)

شوفوا يا جماعة البلاغة فهي بتقول ايه؟ له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح المبارك جمع مبارك وهو موضع نزول الابل فبتقول ايه ان الابل بتاعته على طول باركة يعني يعني ايه قاعدة موجودة - [00:19:12](#)

قليلات المسارح يعني بتسرح قليل يعني على قد الضرورة بس ما تخرجش المرعى كتير طيب هي عايضة تقول ايه يعني هي عايضة تقول ان هو الابل بتاعته قاعدة موجودة آآ وما بتطلعش كتير يعني للمرعى كده عايض تقول ايه - [00:19:34](#)

عايضة تقول ان هو كريم وان هو آآ لدرجة من شدة كرمه ان الابل بتاعته صفاتها كزا وكزا ماشي فبتقول له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح ومعناه ان له ابل كثيرات فهي باركة بفنايه - [00:19:53](#)

لا يوجهها تسرح الا قليلا قدر الضرورة ومعظم اوقاتها تكون باركة بفنايه. قدام ايه؟ قدام البيت فاذا نزل به الضيفان كانت الابل حاضرة فيقريهم من البانها ولحومها. على طول اول لما الضيوف تيجي - [00:20:17](#)

تقول له يا عم ما ما فيش اكل كده ولا اي حاجة احنا جايين جعانيين يقول له والله كان نفسي ادبح لك حاجة والله هدبح لك خروف ولا معزة ولا حاجة من الجمال ولا اجيب لك حتى لبن تشربه ولا اي حاجة بس للاسف يعني ايه - [00:20:37](#)

الابل في المرعى دلوقتي فكل ما يجي له حد يقوم هو بايه مسرح الابل علشان اه لاحد يقول له ادبح ولا حد يشوف الجبال اللي راكنة برة البيت ولا ايه ولا حد يقول له عايزين لبن ولا اي حاجة - [00:20:52](#)

لكن لا ده هو ده حاطط الابل علشان اي ضيف ييجي على طول يدبح ويعمل اكل ويجيب لهم لبن فيدل ان هو ايه في غاية الكرم فبتقول ايه له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعنا صوت المزهر اي ايقن انهن هوالك - [00:21:09](#)

يعني بتقول ان الابل دي من كتر ما هي تعودت على كرمه وان اول لما بتسمع كده ايه صوت الضرب بقى بالدفوف والعود والكلام ده

اول لما بيحي له ضيف بيعمل له زي ايه؟ استقبال كده - 00:21:33

يعني هو فرحان ان جاي له ضيف فبقى بيستقبلوا بقى ايه بالطبل والزمير فاو لما الابل تسمع الصوت ده تعرف ان هي خلاص. ان هي هتنحر اذا سمعنا صوت المزهر ايقنا انهن هوالك - 00:21:51

تأكدنا انهن هوالك ان خلاص هو ايه ما دام في صوت ضرب بالدفوف والاعواد يبقى خلاص يبقى فيه ضيوف يبقى خلاص هينحر المزهر العود الذي يضرب ارادت ان زوجها عود ابله اذا نزل به الضيفان نحر لهم منها - 00:22:07

واتاهم بالعيدان والمعاذف والشراب. فاذا سمعت الابل صوتا المزهر علمنا انه قد جاءه الضيفان وانهن منحورات هوالك ماشي طبعا ما ينفعش حد ايه عبقرى يعني يقوم جاي يستدل بالحديس يقول لك اهو الحديس فيه جواز الموسيقى والمعاذف - 00:22:27
ماشي وعندها يعني ايه اكيد ده مش استدلال يعني قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع هي دي بقى ايه بطلت القصة بقى. الحديس ايه؟ سمي آآ باسمها - 00:22:54

حديث ام زرع قالت الحادية المفروض هنا قالت الحادية عشرة عندكم بالفتحة برضه ماشي قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع فثائب ابو زرع ده احنا ايه ده بقى يعني انتم مش عارفين بقى انا هتكلم عن مين. ده ابو زرع ده بقى حاجة تانية خالص - 00:23:12

اي انكم لا تعرفنه لانكن لم تعهدن مثله يعني ايه اه انتم اه ما شفتوش حاجة زي اللي انا شفتها ابو زرع ده حاجة تانية خالص طيب يا ستي ايه بقى مواصفات ابو زرع ده - 00:23:41

قالت انس من حلي اذنيه يعني يعني ايه يعني هو ايه روق عليها خالص ابو زرع ده بيحب لها بقى ايه حلي آآ وتعلق بقى حلق في ودها وودنها كده ايه تنهد - 00:24:02

كده وتتحرك كده علشان نازل منها حلق تقيل وحلو كده فهي بتقول اناس من حلي اذنيه فيعني هو بيحب لها هدايا وبيحب لها ذهب وحلي وكده فالنوس الحركة من كل شيه متدلى. يعني الحلق لما بينزل كأن الودن كده ايه اتحرك كده - 00:24:16
يقال منه ناس ينوس نوسا ومعناه حلان قرطة وشنوقا فهي تنوس اي تتحرك لكثرتها. يعني من كتر ما هي معلقة بقى حاجات ايه يعني في حركات كده وآآ الذهب بقى بيتحرك وبيخبط في في بعضه وكده - 00:24:38

والمراد انه ملأ اذنيه بما جرت به بما جرت عادة النساء من التحلي به الحلية طيب ماشي اناسا من حلي اذني يعني بيحب لها هدايا وملأ من شحم عضديه يعني انا كنت رايحة له كده ايه رفيعة كده لكن هو ايه كلت عنده وربرت كده - 00:24:59
فهي بتقول وملأ من شحم عضدي. اي معناه اي اسمني وملأ بدني شحما ماشي فهي مش عايزة بس تقولي ايه العضد اللي هو الحثة اللي هي ايه في الدراع عن فوق دي - 00:25:21

فهي عايزة تقول ان انا ايه ايديا اتملت. فمعنى كده ان جسمها هو كمان ايه هي بتتغذى كويس يعني وبتاكل كويس وملأ من شحم عضديه وبيجني فبيجني الي نفسي بجني اما معناها يعني فرحني - 00:25:39

ففرحت او معناها بشجعها ان ده بقى قعد يمدح في ويعزم في ويقول لها يا سلام عليك يا ام زرع ده انت ما فيش منك ماشي وبدأ يقول لها كلام مدح وكلام تعظيم وثناء وغزل - 00:25:59

لحد لما هي خلاص يعني ايه بقت في السما بجني فبزحت الي نفسي ماشي بعدين قال ايه قالت وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل سهيل واطيط ودائس ومنقي - 00:26:16

يعني بتقول انا انا كنت في آآ يعني في اهل غنيمة يعني اهل الغنم غير اهل الابل والخيول هو المال يعني فهي عايزة تقول والله ده انا كنت يعني في حال - 00:26:35

في في شق يعني بشق جبل ده يعني كنا عايشين في حال من الفقر والحاجة وهو بقى يعني ايه خدني من المكان ده وجعلني في اهل سهيل واطيط ودائس ومنقي - 00:26:50

فهي قالت وجدني في اهل غنيمة بشق تصغير غنم ارادت ان اهلها كانوا اصحاب غنم لا اصحاب خيل وابل والعرب لا تعتد باصحاب

الغنم. وانما يعتدون باهل الخيل والابل. يعني اصحاب الاموال هم اصحاب ايه؟ الخيل والابل. لكن اصحاب الغنم يعني فقراء -

[00:27:09](#)

قالت وجدني في ال غنيمة بشق والشق فيه ثلاثة اقوال قيل هو موضع مكان معين اسمه كده وقيل يعني بشق جبل لقلتهم وقلة غنمهم. يعني قاعدين في حته كده ايه ناحية من الجبل كده - [00:27:33](#)

وقيل بشق اي بشرف من العيش وجهد يعني يعني ايه كنا في حالة من الشدة شدة العيش والفقر والحاجة فجعلني انا بقى اتحولت بقى حالتني اتحولت عنده فجعلني في اهل سهيل واطيت ودائس ومنق - [00:27:51](#)

السهيل هو يعني في في اهل خيل يعني صوت الخيل السهيل هو صوت الخيل والقطيط يعني قطيط الابل ماشي؟ ارادت انهم اصحاب محامل تشير بذلك الى رفاهيتهم. ورجل يعني من اهل الغنى - [00:28:13](#)

والثراء ودائس الدائس هو الذي يدوس الزرع في بيده فكانها اراد انهم اصحاب زرع تأخيل وابل وزرع ومنق الملق قال هو اصوات المواشي تصفه بكثرة امواله. يعني راجل عنده ابل وآآ خيول ومزارع وعنده مواشي - [00:28:30](#)

وقيل المراد به الذي ينقي الطعام والمقصود انه صاحب زرع يدوسه وينقيه الحاصل ايه؟ المعنى الكلام ايه ان هي قالت ان انا انتقلت من حياء آآ صعبة في يعني كنت في فقر وفي حاجة - [00:28:54](#)

الى يعني ثروة وثراء يعني اه حالة من الرفاهية يعني والحاصل انها ذكرت انها نقلها من شظف عيش اهلها الى الثروة الواسعة من الخيل والابل والزرع وغير ذلك طيب ماشي هي كده قالت ايه انس من حلي اذنيه وملأ من شحم عضديه وبجحتني فبجحت الي نفسي - [00:29:13](#)

وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل سهير واطيت ودائس ومنق فبتقول بقى ايه فعنده اقول فلا اقبح يعني انا بتكلم اتكلم زي ما انا عايز ما حدش يقول لي آآ ام زرع دي بتقول ايه؟ آآ ما حدش بيقول لها تلت الثلاثة كام - [00:29:37](#)

فعنده اقول فلا اقبح يعني انا عنده اه كريمة معظمة اقول لا اقبح يعني ما يقولهش قبحك الله او لا يقبح قولي ولا يرد علي لكثرة اكرامه له وتدلها عليه لا يرد لها قولاً. ام زرع الي تقوله يمشي - [00:29:58](#)

عنده اقول فلا اقبح ولا يقبح عليها ما تأتي به وارقد فاتصبح يعني وبنام بقى براحتي اركض فاتصبح معنى كده ان هي ايه عادة النساء ان هي كانت تستيقظ آآ مبكرا بقى علشان آآ تعمل بقى ايه؟ العجين وتنصف البيت وتعمل مش عارف ايه - [00:30:21](#)

لكن آآ وده كان في الاجداد زمان حتى في زماننا يعني وده كان عند العرب فمعنى ان هي بقى بتنام لحد لما الصبح يطلع والشمس كده تطلع كده قايمة بقى براحتها يعني - [00:30:44](#)

فمعنى كده ان هي لها ايه؟ خادمة تكفيها آآ مؤنة بيتها فبتقول ايه؟ بنام بقى براحتي خالص اي انام الصبح وهي نوم اول النهار فلا اوقظ اشارة الى ان لها من يكفيها مؤنة بيتها ومهنة اهلها - [00:31:01](#)

واشرب فاتقمح يعني يا جماعة ام زاره عائشة عيسى ايه؟ ملوكي تنام براحتها وتصحى براحتها تقول اللي هي عايزاه وجوزها بيحبها ويوجب لها هدايا وهي كانت في فقر ونقلها الى الغنى واشرب فاتقمح - [00:31:23](#)

يعني بتقول ايه ان انا اه اروي حتى ادعى الشراب من شدة الريق. يعني تفضل تشرب تشرب لحد ما هي خلاص تترك الشراب اه من كتر ما هي خلاص مش عايزة بقى - [00:31:42](#)

انا يعني ايه خلاص ارتويت وقيل معناه اقطعوا الشرب واتمهل فيه يعني بشرب ايه؟ واحدة واحدة بقى بمزاجي مش ورايا حاجة وقيل هو الشرب بعد الري. يعني انا ارتويت بس بشرب كده وخلاص تلذذا - [00:31:54](#)

طب هي وصفت ايه ابو زرع شوف من شدة محبتها لزوجها بدأت توصف ايه ام ابي زرع كمان يعني بدأت ايه؟ شرعت تصف ام ابي زرع وده ده ده مفهوم. يعني ده من المعاني اللي الانسان محتاج ان هو يتعلمها - [00:32:11](#)

انه ايه؟ ان كل لما الزوجة تحب زوجها كل لما اه تحب اهله وحتى لو حصل يعني ايه سمعت مسلا كلمة مسلا من اه من اه من ام زوجها او حد مسلا قال لها حاجة - [00:32:32](#)

فهي ايه تتحمل ليه؟ هو زوجها برضه بيكرم اهلها ويحب اهلها وبيعاملهم معاملة كويسة فالامور بتمشي كده يعني ده معنى احنا محتاجين برضه ان احنا نتنبه له. فهي بدأت توصف - [00:32:48](#)

ام ابي زرع يعني هي بتحب الراجل وقالت ده بيكرمني وبيععمل معي وكزا وكزا فلدرجة ان هي بدأت توصف كمان امه وتوصف ابنه وبنته اللي هو يعني ممكن يكونوا مش مش اه مش من ابنائها - [00:33:04](#)

ماشي؟ وبدأت توصف الجارية كمان هي في حال من من الحب لزوجها ومبسوطة ومرتاحة وتتمام لدرجة ان هي بدأت تمدح بقى ايه؟ ام ابي زر فاحنا بنقول احنا محتاجين نتعلم ده - [00:33:23](#)

ان الزوج يكرم اهل آآ زوجته وبيعاملهم معاملة طيبة وبيعاملها كويس قدام اهلها يثني عليها بخير ويدافع عنها ويستر عيوبها اه ما يبقاش قدام اهلها يفضحها او يظهر العيوب بتاعتها او يظهر ان هي مسلا مقصرة او حاجة من كده لا. ده غلط - [00:33:42](#)

ده غلط ان هو يبقى هو ستر لها فهو الحاجات اللي زي دي تخلي آآ الرجل يعظم عند امرأته واهل زوجته يحبوه ماشي في المقابل بقى لما مسلا يحصل مسلا موقف مش عارف ايه عشان بتحب زوجها فتستحمل بقى - [00:34:08](#)

فتبقى الدنيا ماشية كده يعني يعني الامور لابد ان يحصل نوع من الايه؟ من الغيرة من الام مسلا فتقول كلمة مش عارف ايه؟ ده طبيعي والراجل بيكون في موقف يعني لا يحسد عليه. يعني هو بين اه بين الام وبين الزوجة. فلا بد ان هو يتعلم ان هو ازاي يوازن - [00:34:28](#)

ان هو ازاي اقضي زوجتي ودي امي فلما اجيش على على على حق الام وعلى البر ولا في نفس الوقت ان انا اقبل ان زوجتي اه ينتقص من قدرها اغنية تها ان ما اقبلش ده - [00:34:48](#)

فلكن برضو لابد ان هيبقى في نوع من الايه من من التسامح نوع من الحب ده يبقى علاقة جميلة يعني ايه ان ان الزوجة بتحب والدة زوجها وبتحب اهلها والعكس فتبقى علاقة جميلة - [00:35:05](#)

مش بقى ايه امك قالت والثانية تقول له مراتك عملت وهي مراتك مش عارف ايه وهو الراجل يا عيني قاعد ايه قاعد في النص مش عارف يعمل ايه ماشي يا جماعة - [00:35:21](#)

فهي من كتر ما زوجها بيكرمها بقت بتحب ام زرع حتى الوصف اللي هي وصفته الام زرع تحس ان هي هي عايزة تمدح وخلص يعني هي عايزة تمدح ام زرع وخلص - [00:35:34](#)

فقالته هي ام ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح هي مش لاقية يعني عايزة توصف فقاتلته ايه؟ قالت الاوعية اللي هي بتعمل فيها الاكل اه اه لها يعني ايه اه عزيمة - [00:35:49](#)

عقومها رداح الاوعية التي فيها الطعام والامتعة الرداح اي العزيمة الكثيرة الحشو يا بتعمل اكل كثير كده وحلو والحلة بتاعتها ضخمة وحلوة كده بتوصف الحلة بتاعت ام زرع ام ابي زرع - [00:36:09](#)

فساح اي واسع بيتها فساح وبيتها فساح اي واسع يقال بيت فسيح وفساح. والمعنى انها وصفت والدة زوجها بانها كثيرة الالات والاثاث والقماش. واسعة المال كبيرة البيت اما حقيقة فيدل على فيدل ذلك على عظم الثروة واما كناية - [00:36:25](#)

ان هي تقصد ان هي ان هي خيرة وان هي بتطعم عن كثرة الخير ورغد العيش والبر بمن ينزل به ان هي ست كريمة وطيبة وبتأكل الناس اللي بيجوا لها وكده - [00:36:46](#)

ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة. ويشبعه ذراع الجفرة مرادها انه مهفف خفيف اللحم كالشطبة وهو مما يمدح به الرجل والمسل يعني قيل انه كالسيف سلة من غمضه - [00:36:58](#)

المراد يعني انه قليل الاكل والعرب تمدح به وبعدين قالت بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها طوع ابيها وطوع امها اي بارة بهما مطيعة لهما. منقادة لامرهما وملء كسائها - [00:37:21](#)

طاوع ابيها وطوع امها وملء كسائها. يعني عايز تقول ان هي ايه ان البت حلوة كده ومرربة يعني ملء كسائها معناها ان هي اه اه قيل معنى ملء كسائها انها خفيفة - [00:37:43](#)

قفيفة اعلی البدن وهو موضع الرداء ممتلئة اسفله وهو موضع الكساء اول معنى امتلاء منكبيها وقيام نهديها بحيث يرفعان يديها عن اعلی جسدها فلا يمسه فيصير خاليا بخلاف اسفله. هي عايز تقول - [00:37:59](#)

ان هي ايه؟ ان هي يعني آآ يعني ممشوقة القوام يعني ملة كسائها وغيظ جارتها المراد بجارتها ضررتها يعني عشان هي بقى جميلة وحلوة وملة كسائها واخلقها كويسة فهي ايه الضارة بتاعتها - [00:38:15](#)

اللي هي الزوجة الثانية يعني آآ متغاظة منها المراد بشارتها ضرراتها يغيظها ما ترى من حسننها وجمالها وعفتها وادبها قال جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع؟ شف الست يا جماعة بتحب الراجل يعني ايه؟ لدرجة ان هي قاعدة توصف ايه اولاده وامه والجارية - [00:38:38](#)

والبيت قال الجارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيا ولا تنقص ميرتنا تنقيسا ولا تملأ بيتنا تعشيش لا تبث حديث يعني ما بتنقلش الكلام. لا تشيعه وتظهره بل تكتم سرنا وحديثنا كله. ودي تبقى احسن احسن جارية. الخدامة اللي في البيت - [00:39:02](#)

الخادمة يعني اللي ما تنقلش لخبار البيت وتحفظ السر. يبقى سلام يبقى حاجة جميلة ولا تنقص ميرتنا تنقيشا. الميرة اللي هي الزات ماشي واصله ما يحصله البدوي من الحضر المهم ان هذه الجارية لا تفسده ولا تفرقه - [00:39:26](#)

امينة يعني مش بتضيع الاكل اللي في البيت ولا تملأ بيتنا تعشيشا. لا تترك الكناس والقمامة فيه مفرقة كعش الطائر بل هي مصلحة للبيت معتنية بتنظيفه يعني ايه؟ بتقول ان هي يعني بتحفظ السر وامينة وبتنصف البيت كويس - [00:39:47](#)

المهم ايه؟ قالت ام زرع خرج ابو زرع والاطواب تمخض جمع اه وطب وهو وعاء اللبن. خرجت يعني قالت ان هو ايه خرج الصبح بدري يعني يبكر بخروجه من منزلها غدوة - [00:40:11](#)

وقت قيام الخدم والعبيد لاشغالهم فلقى امرأة معها ولدان لها كالفهدين اوبا ابو زرع خرج بعد الكلام اللي ام زارعة قالت له ده كله خرج ابو زرع الصبح بدري وخارج كده فشاف ايه - [00:40:26](#)

امرأة جميلة معها ايه؟ ولدان لها كالفهدين في رواية كالصقرين وفي رواية كالشبلين وفي رواية سارين حسنين نفيسين طب هي وصفت الولدين ايه علشان هي عايزة تقول هو ابو زرع - [00:40:44](#)

اتجوز الست دي ليه؟ ما هي قالت بعدها ايه؟ فطلقني ونكحها فهي بتقول ان هو لما شاف معها كده ايه ولدين آآ على الصفة الحسنة دي التنبيه على اسباب زواج ابي زرع بهذه المرأة - [00:41:05](#)

لأنهم كانوا يرغبون في ان تكون اولادهم من النساء المنجبات يعني ست عندها ولدين وعيال شكلها حلو كده وزكية كده فلذلك حرص ابو زرع عليها لما رآه يلعبان من تحت خصرها برمانتين - [00:41:22](#)

وده وصف يعني وصف لايه المرأة وصف لجسدها قالت فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سري يحيى بتقول ابو زرع خرج اول لما شاف الست وشابة كده وجميلة وجسمها كويس والولاد آآ ولادها شكلهم كده ايه حلوين وعيال ازكياء - [00:41:43](#)

فاول لما شافها ابو زرع ايه خلاص ما بقاش قادر يمسك نفسه قالت فطلقني ونكحها طلق ام زارعة وايه وايه واتجوز الست دي قالت فنكحت بعده رجلا سريا اتجوزت بعد ابو زرع - [00:42:09](#)

آآ رجل يعني من سراة الناس من كبراء الناس في حسن الصورة والهيئة يعني مش برده ما تجوزتش اي جوازة يعني اتجوزت بعد بعد ابي زرع رجل من سادات الناس - [00:42:28](#)

من خيار الناس ركب شرية يعني فرسا خيارا فائقا والشري الذي يستشري في سيره يمضي فيه بلا فتور يعني ركب فرس قوي لا يفطر فرس من احسن ما يكون واخذ خطي - [00:42:41](#)

وهو الرمح الرياح اللي تجلب من من نواحي البحرين يعني معنى كده ان رجل من اشراف الناس اه كريم شجاع اه فارس ومعه الرمح بتاعه اللي جاي من من النواحي البحرين مش اي رمح - [00:42:59](#)

واراح علي نعما ثرية اتى بها الى المراح وهو موضع مبيت الماشية دخلها كده ايه على المكان اللي فيه ايه المواشي واراح علي نعما

ثرية معناه اما معناه انه غزا فغنم فاتى بالنعم الكثيرة - [00:43:17](#)

والنعم الابل والبقر والغنم. ثريا اي كثيرة واعطاني من كل رائحة زوج. من كل رائحة يعني مما يروح من الابل والبقر والغنم والعبيد.

اداهما بمال وابل جمال بقر وغنم وعبيد زوجا اي اثنين - [00:43:38](#)

او صنف يعني اعطاها من الابل ومن البقر ومن الغنم ومن العبيد وقال كلي ام زرع يعني كلي يا ام زرع وميري اهلك يعني الراجل يا جماعة مش مقصر في حاجة. رجل شجاع شكله جميل. آآ سرية سيد في قومه. وآآ راكب فرس - [00:43:56](#)

اه ركوبة ممتازة ومعه رمح وراجل كريم وعنده ابل وبقر وغنم واعطاها وقال لها كلي زي ما خدي اللي انت عايزاه واطعمي اهلك وميري اهلك اي صليهم واوسعي عليهم بالميرة وهي الطاعة - [00:44:19](#)

يعني ما قصرش في حاجة الراجل اهو قالت ام زرع فلو جمعت كل شئ اعطاني ما بلغ اصغر انية ابي زرع بعد كل اللي هو عمله ده قالت لو جمعت كل حاجة خدتها منه - [00:44:39](#)

ده ما يجيش حاجة في اللي شفته من ايه؟ من ابي زرع قال والحاصل انها وصفته بالسؤدد في ذاته والشجاعة والفضل والجود

بكونه اباح لها ان تأكل ما شاءت من ماله وتهدي منه ما شاءت لاهلها - [00:44:54](#)

مبالغة في اكرامها ومع ذلك فكانت احواله عندها محتقرة بالنسبة لابي زرع. مش عشان هو وحش وكان سبب ذلك ان ابا زرع كان اول

ازواجه فسكنت محبته في قلبها. كما قيل ما الحب الا للحبيب الاول - [00:45:11](#)

السدد يعني الشرف والسيادة يعني فهو ايه يعني هي بتقول رغم ان الراجل ده يعني شف المزارعة دي حزاها حلو. اتجوزت اتنين

رجالة يعني حاجة ايه حاجة ما حصلتش يعني - [00:45:33](#)

يا اما هي بتبالغ يعني فبتقول بعد رغم ان كل الراجل ده عمله مش قادرة تنسى ايه مش قادرة تنسى ايه ابو زرع كما قيل ما الحب الا

للحبيب الاول - [00:45:46](#)

قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ما تنسوش بقى ان كل الحديس اللي احنا قلناه على ثلاث ايام ده النبي

عليه الصلاة والسلام ايه جالس - [00:46:01](#)

وبيستمع ومنصت باهتمام وحب وبعدين في الآخر قال لعائشة رضي الله عنها كنت لك كابى زرع لام زرع في رواية قال في الالفة

والوفاء لا في الفرقة والجلاء يعني انا شوفي الصفات الحلوة الجميلة اللي عند ابي زرع - [00:46:11](#)

انا ايه انا انا زيه بالالفة والوفاء لكن ان هو يطلقها وكده لا انا ايه لا في الفرقة والجلاء في رواية قال الا انه طلقها واني لا اطلقك هي

عائشة رضي الله عنها مستنية تسمع الكلمة دي. وده احيانا الراجل محتاج يفهم ده - [00:46:38](#)

ان هي زوجته قاعدة ايه تحكي معه وتقول له على مواقف ومش عارف ايه وآآ هو هي في الآخر عايزة ان هو ينتبه مسلا ان هي مسلا

عاملة شعرها ان هي آآ مسلا لابسة حاجة جديدة - [00:47:01](#)

اه ان هو يقول لها كلمة حلوة فشوف النبي عليه الصلاة والسلام هو فاهم السيدة عائشة فاهم هي عايزة ايه احتياجاتها قال لها كنت

لك كابى زرع لام زرع يعني ما لو انت خيفة يعني ان انا ايه اطلقك؟ قال لها لا ما تخافيش - [00:47:16](#)

فقال عائشة يا رسول الله بل انت خير من ابي زرع في رواية بابي وامي لانت خير لي من ابي زرع ان امي زرع وكأنه صلى الله عليه

وسلم قال ذلك تطيبها لها وطمأنينة لقلبها. هي خيفة. انه النبي مثلا يطلقها او يستبدل بها آآ - [00:47:37](#)

آآ زوجة اخرى يعني فالنبي عليه الصلاة والسلام طمنها قال لها ايه؟ قال لها لا انا ايه؟ انا مش هطلقك قال ذلك طيبا لها وطمأنينة

لقلبها ودفعها لايهام عموم التشبيه بجملة احوال ابي زرع - [00:47:57](#)

انا مش شايف كل حاجة يعني اذ لم يكن فيه ما تدمه النساء سوى ذلك. يعني هو ابو زرع ما فيش فيه عيب غير ان هو ايه طلق ام

زرع - [00:48:13](#)

وقد وقع الافصاح بذلك واجابت هي عن ذلك جواب مثلها في فضلها وعلمها رضي الله عنه فوائد الحديث بقى في حسن عشرة المرء

اهله بالتأنيس والمحادثة بالامور المباحة. ما لم يفضي ذلك الى ما يمنع زي ما قلنا مش هيبقى في حرام - [00:48:25](#)

فيه المزاح احيانا وبسط النفس به ومداعبة الرجل اهله واعلامه بمحبته لها ما لم يؤدي ذلك الى مفسدة تترتب على ذلك من تجنبها عليه واعراضها عنه يعني ان هو لما يقول لها بقى ان هو ييحبها وكده فهي ايه؟ تسوق فيها يعني - [00:48:43](#)

آ وفيه ذكر المرأة احسان زوجها وفيه الحديث ركزوا بقى الحديث عن الامم الخالية وضرب الامثال بهم اعتبارا وجواز الانبساط بذكر طرف الاخبار ومستطابات النواذر تنشيطا للنفوس وفيه آ حض النساء على الوفاء وفيه - [00:49:03](#)

ان ذكر المرء بما فيه من العيب جائز اذا قصد التنفير عن ذلك الفعل. ولا يكون ذلك غيبة يعني ده لا يدخل في الغيبة لان هو آ عائشة رضي الله عنها ذكرت - [00:49:28](#)

اولا ناس اه اه مجهولين او قصة من قصص الجاهلية من نساء الجاهلية زي ما جه في رواية من الروايات يعني احنا قلنا في البداية فذكر المرء آ بما فيه من العيب جائز اذا قصد به التنفير عن ذلك الفعل. يعني اقول مسلا ده فيه فلان قصة فلان ده راجل مسلا كزا وكان بياكل - [00:49:44](#)

الحرام وتعامل بالربا وظلم الناس وبعدين كانت العاقبة بتاعته كزا وحصل معه مش عارف فده ده مش من الغيبة ده مش من الغيبة. اذا قصد به اذا قصد به التنفير عن ذلك الفعل. لا يكون ذلك غيبة - [00:50:09](#)

وفيه ان الحب شرط برضه ان انا مش بذكر حد بعينه باسمه بما يكره او ان انا اهتك ستره من غير مصلحة لكن لو هو مجاهر بالفسق مجاهر بالفجور آ او انا بحزر الناس منه - [00:50:25](#)

لأ ده امر ثاني ماشي وفيه ان الحب يستر الاساءة لان ابا زرع مع اساءته لها بتطبيقها لم يمنعها ذلك من المبالغة في وصف يعني عشان هي بتحبه زي ما بيقولوا كده الحب مراية وعمي - [00:50:43](#)

فمن كتر ما هي بتحبه رغم ان هو طلقها بتوصفه وصف يعني في غاية الجمال الى ان بلغت حد الافراط والغلو وقد وقع في بعض طرقه اشارة الى ان ابا زرع ندم على طلاقها وقال في ذلك شعرا - [00:51:02](#)

وفيه ان من شأن النساء اذا تحدثنا الا يكون حديثهن غالبا الا في الرجال. وهذا بخلاف الرجال فان غالب حديثهم انما هو فيما يتعلق بامور المعاش - [00:51:22](#)

ماشي يا شباب طيب اه نعتزr النهاردة على الاطالة آ ان شاء الله اه غدا باذن الله نقرأ باب ما جاء اه في نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:40](#)

هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين - [00:51:56](#)